مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية

المجلد الثالث العدد الأول

يونيو 2025

(دوريّة علميّة محكّمة نصف سنويّة)

ISSN 3006-7547 (Print)
ISSN 3006-7553 (Online)

الجمهورية اليمنية - شبوة - جامعة شبوة

SHU Journal for Humanities and Applied Sciences
Volume 3, Issue 1, June 2025
https://shu.edu.ye

مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية
المجلد الثالث، العدد الأول، يونيو 2025م

نقش جديد من وادي مرخة: دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية

د. محمد عوض باعليان
أستاذ مشارك، قسم الآثار والسياحة
كلية الآداب، جامعة عدن

د. محمد أحمد السدلة
أستاذ مساعد، قسم التاريخ
كلية التربية – عتق، جامعة شبوة
dr.mhommed99@gmail.com

الملخص

يناقش هذا البحث قراءة لنقش قتباني جديد، تمَّ العثور عليه من قبل أحد المواطنين في وادي مرخة في محافظة شبوة، الذي كان الموطن المركزي لمملكة أوسان ثُمَّ مملكة قتبان، إحدى أهم ممالك العربية الجنوبية. يعود تاريخ النقش إلى فترة ما بين القرن الثالث والثاني قبل الميلاد تقريبًا. النقش عبارة عن مرسوم ديني، صادر من المعبودين (الإلهين) عم ونسور، وهما من المجمع الديني لمملكة قتبان، ويتكون من سبعة أسطر، يدور فحواها عن أرض حرم الانتفاع بها على الناس، وتمَّ وقفُها لصالح (الآلهة). وهو ما عرف بعد ظهور الإسلام بأرض الحمى، وتُعرَف اليوم بالوقف الإسلامي. ويشير النص إلى حدود الأرض المحجورة وإلى المدة الزمنية أو تاريخ الحجر والقرى والقبائل المعنية بتنفيذ هذا التحريم أو الحجر. والبحث يتكون من ملخص ومخلص باللغة الانجليزية ومقدمة وأهداف ونطاق البحث والمنهج المتبع في هذا الدراسة والخاتمة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام:2025/02/08
تاريخ القبول:2025/04/04
تاريخ النشر: 2025/07/08

الكلمات المفتاحية

نقش، وادي مرخة

المقدمة:

كتب هذا النقش بالخط الغائر على صخرة من الحجر المتحول الصلد داكن اللون، تمَّ اكتشافه بالصدفة من قبل أحد المواطنين في أثناء قيامه بحفر أساسات منزله في منطقة العذير (الكوم) في مرخة السفلى في وادي مرخة، الذي كان المعقل الرئيس لمملكة أوسانث، فأصبحت المنطقة جزءًا من أراضي مملكة قتبان ثاني أكبر مملكة في اليمن القديم بعد مملكة سبأ الشهيرة. ومن المؤسف أن الحجر الذي يحمل النقش تعرَّض للتلف بسبب أدوات الحفر، فتسبب في تفتُّت بعض أجزاء النص، غير أنَّ النص ظل واضحًا وقابلًا للقراءة إلى حد كبير. ويحوي النص المكتوب بخط المسند العربي الجنوبي القديم مرسومًا لتقييد أو وقف استخدام بعض الأراضي الزراعية الواقعة إلى الجنوب الشرقي من وادي مرخة؛ كي تخصص محاصيلها أو مراعيها حصرًا للمعبودَيْنِ عم ونسور، اللذين كانا من (الآلهة) البارزة التي عُبِدَتْ في قتبان؛ إذ كان الإله عم الإله الرئيس لشعب قتبان.

يشير النقش إلى السلطة الممنوحة لمسؤول محلي ربما يكون نائب الملك على المنطقة، لفرض هذا الحظر على بعض الأراضي في وسر بموجب الوحي الذي تلقاه من (الإلهين) عم ونسور في معبدهما الواقع في وادي صربان، الذي يقع إلى الشمال الغربي من وادي مرخة. ويشير هذا المرسوم إلى المدة الزمنية أو الأشهر التي يسري فيها هذا الحظر حسب التقويم الزمني المحلي، كما يحدد الأراضي التي يشملها الحظر، وهي أراضٍ

©2025 SHABWAH UNIVERSITY JOURNAL

واقعة في قرى وأودية زراعية ما تزال تحمل الأسماء نفسها إلى اليوم، مثلًا: المصينعة والسفال والقرن وغيرها. إن ظاهرة تحريم استخدام الأراضي وجعلها حصرًا للآلهة كانت شائعة في اليمن القديم وفقًا للنقوش الكتابية، ومنها النقوش القتبانية المؤرخة بين القرن الخامس قبل الميلاد والقرن الثاني الميلادي. وقد استمر هذا التقليد بعد ظهور الإسلام، وعرف بنظام الحمى (أرض الحمى)، وهي أراضٍ كان الرعيُ فيها حصرًا على مواشي الخليفة أو الدولة. وما يزال المسلمون اليوم يوقفون الأراضي أو المحلات التجاريةكي يعود ريعها لصالح المساجد الموقوف له تلك الأصول.

أهمية البحث وأهدافه:

للبحث أهمية كبيرة تتمثل في معرفة المناطق والقبائل والأراضي التي صدر المرسوم الديني بشأنها، والمدة الزمنية التي يسري فيها هذا الحظر أو المنع، والتي بعضها يذكر للمرة الأولى في النقوش، وتحديدًا في هذه الأودية مثل السفال والمصينعة والقرن، كما يهدف البحث إلى التعرف على الشخصية التي أعطت هذه الأوامر بأمر من الآلهة عم ونسور، والظروف التي كانت سائدة أو تعيشها مملكة قتبان، وحاجتها للإيرادات في تلك الفترة.

نطاق البحث:

منطقة الدراسة هي وادي مرخة والأودية المجاورة له من الناحية الشرقية والجنوبية الشرقية، مثل وادي عبدان ووادي ضراء ووادي يشبم، وهي أودية كانت خاضعة للنفوذ القتباني بعد سقوط مملكة أوسان.

منهج البحث:

نتبع في هذا البحث المنهج التحليلي الوصفي التاريخي الذي يستند إلى المصادر النقشية والدراسات السابقة

لمحة تاريخية عن مملكة قتبان:

هي إحدى ممالك العربية الجنوبية قبل الإسلام، وكانت تقع جنوب وجنوب غرب دولة سبأ. وتشير الأبحاث التاريخية والدلائل الأثرية إلى أن نشوء قتبان يعود للقرن الثامن قبل الميلاد تقريبًا، وكان سقوطها في القرن الثاني الميلادي. وكان لها حضور فاعل في التاريخ الحضاري والسياسي للعربية الجنوبية قديمًا. ويعد وادي بيحان المعقل الرئيس لمملكة قتبان إلى جانب الأودية المجاورة، وأهمها وادي حريب، ووادي مبلقة المجاورَان، وفيما بعد أودية مرخة وعبدان وتبن[1]. وفي وقت لاحق من منتصف الألفية الأولى قبل الميلاد امتد نفوذ القتبانيين فشمل كامل النصف الجنوبي من جنوب شبه الجزيرة العربية حتى المرتفعات المطلة على أودية تهامة؛ إذ توسعت حدودهم شمالًا إلى وادي الجوبة الواقع جنوب مارب عاصمة الدولة السبئية[2]. كما بسطت قتبان سيطرتها على الشريط الساحلي الجنوبي الممتد من باب المندب إلى ما وراء عدن شرقًا[3].

---

[1] – الجرو، اسمهان سعيد، موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن القديم)، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، إربد، الأردن، 1996، ص158.

[2]– عبد الله، يوسف محمد، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، الطبعة الثانية، دار الفكر المعاصر، بيروت– لبنان، 1985، ص34.

3– عبد الله، يوسف محمد، حمير بين الخبر والأثر، مجلة دراسات يمنية، العدد 42، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، 1990، ص 238؛ بافقيه، وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1985،

وبعد هذا المد الواسع جاء الانحسار الذي يرى بعض الباحثين أنه بدأ منذ القرن الرابع قبل الميلاد[4]، عندما خرجت بعض المناطق التي تقع في جنوبها عن سيطرتها. وتشير نقوش منتصف القرن الثاني الميلادي مثل النقش (Ja 629/8-12) إلى تحالفات وصراعات قتبان مع جارتيها سبأ في الغرب وحضرموت في الشرق، والتي انتهى بأفول نجم القتبانيين بعد أن بسطت حضرموت السيطرة على معظم أوديتهم الرئيسة في نهاية القرن الثاني الميلادي. فيما أصبحت أراضي قتبان الأخرى في الجنوب والغرب خاضعة للسيطرة السبئية[5]. ومنذ القرن الأول الميلادي برزت حمير كقوةكبيرة سيطرت على المناطق الجنوبية الغربية من اليمن بما فيها ميناء موزع على البحر الأحمر[6].

اتخذ عرب الجنوب القدماء عددًا من الآلهة أو المعبودات التي عرفت أسماؤها من خلال نقوش العربية الجنوبية، وقد احتلت هذه الآلهة مكانة كبيرة في حياتهم الروحية والاجتماعية والسياسية. وفيما يتعلق بديانة مملكة قتبان فقد كانت -كغيرها من ممالك العربية الجنوبية- تتمثل في الثالوث (القمر، الشمس، ونجم الزهرة)؛ إذ تشير النقوش إلى الإله (عم) كمعبود رئيس للقتبانيين، فهو يمثل القمر، وله ألقاب عدَّة، منها ساهر، وذو شقير، وذو مبرق[7]. وتوجد إلى جانبه المعبودة الشمس، ومن ألقابها ذات ظهران، وذات صنتم، وكذا المعبود عثتر، الذي عدَّه الباحثون تجسيدًا لنجم الزهرة، وتذكره النقوش تحت اسم عثتر الشرق أو الشارق إلى جانب ألقاب أخرى عدة، كما توجد معبودات محلية أخرى في قتبان كانت تخص المجتمعات المحلية والقبلية، مثل (أثيرت) التي ورد اسمها في النقوش مؤنثةً بلفظ (أ ث ر ت)، وكانت تُعبَد في مدينة حنو الزرير[8]، والمعبود حوكم الذي يعتقد أن له معبدًا في مدينة هَرَبتْ[9]. ولا ننسى المعبود نسور، الذي اقترن اسمه في كثير من النقوش ومنها نقشنا هذا باسم عم (عم ونسور) كما سنرى لاحقًا.

وادي مرخة:

ص23؛ عربش، منير، معطيات جديدة حول تاريخ مملكة حضرموت القديمة (القرن السابع ق.م- القرن الثالث الميلادي)، حوليات يمنية، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، 2003، ص 11.

4- Wissmann VOn, H. Hofner, m. Betrage ZUr histotiscen Geographie des voris lamishen sudarabien. Wiesbadn, 1953.p.287-288.

5- بافقيه، محمد عبدالقادر، في العربية السعيدة، دراسات تاريخية قصيرة، ج2، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، 1993، ص99؛ بافقيه، محمد عبدالقادر روبان، كريستيان، أهمية نقوش جبل المعسال، ريدان، العدد3، المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف، عدن، لوفان، بلجيكا، 1980، ص9- 29؛ محمد، مهيوب غالب، صراع المجموعات القبلية حول السلطة في سبأ ووصول أسرة أوسلت رقشان الهمدانية إلىالحكم في القرن الثاني الميلادي، مجلة الإكليل، العدد 29-30، إصدار وزارة الثقافة، صنعاء، 2006، ص57-60.

6- عبد الله، أوراق في تاريخ اليمن، ص 321؛ بافقيه، محمد عبدالقادر، تكوين اليمن القديم، الثقافة اليمنية رؤية مستقبلية، ج1، وزارة الثقافة، صنعاء، 1991، ص 30- 31.

7- الحسني، جمال محمد، الإلة سين في ديانة حضرموت القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، 2006، ص5؛ الشيبة، عبد الله حسن، دراسات في تاريخ اليمن القديم، مكتبة الوعي الثوري، ص 71-72.

8 ـ الحسني، جمال، نقوش قتبانية جديدة من متحف عدن، ندوة عدن بوابة اليمن الحضارية، 2011، ص 452، RES3550/4

9ـ عربش وآخرون، نقوش قتبانية جديدة (3) ، ريدان حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة، العدد 8 ، 2013، ص69ـ70 .

يعد وادي مرخة من أخصب الأودية الشرقية وأوسعها، وهو من الأودية الغنية بالمياه مقارنة بالأودية المجاورة له، مثل وادي همام ووادي عبدان ووادي ضراء. لذا كان الوادي الأكثر استيطانًا منذ القدم، بدليل كثرة المواقع الأثرية التي تتوزع أطلالها اليوم على طول هذا الوادي[10]، ومن أهمها هجر يهر، وهجر لجية، وهجر الناب، وغيرها من المواقع الأثرية. يبلغ طول الوادي 90 كم تقريبًا، ويبدأ من ضيقة لجية في المرتفعات الجنوبية وتسيل مياهه حتى تصب في أطراف رملة السبعتين باتجاة الشمال الغربي. وتحيط السلاسل الجبلية بالوادي من الجهات الغربية والشمالية الغربية والجنوبية، أمَّا الجهة الشرقية فهي مفتوحة على الصحراء.

وكان وادي مرخة يمثل النطاق الجغرافي الرئيس لمملكة أوسان[11] التي كانت كما يبدو من النقوش مثل (RES 3845 /13, 12) أنها كانت قوية، وامتد نفوذها إلى السواحل الجنوبية وموانئها، وأهمها عدن[12]، قبل أن يدمرها جيش الملك السبئي كرب إيل وتر في القرن السابع قبل الميلاد وفقًا للنقش (RES 3945)، بعدها دخلت أراضيها تحت النفوذ القتباني[13].

نص النقش :

1. ح ج ن/ح ر ج /[ع م/و] ن سٍ و ر/ب م س ا ل س م/ب ن/ م ح [ر] م س م ي/ ص ر ب ن/و ب ع و ف/ع ث ت ر/ش ر ق ن/م ا د ب س م/ن ش ا ك ر ب/ ي[هـ ن ع م/**[ب ن...]**

المعنى والتحليل:

بمقتضى وحي (أمر) عم ونسور في معبدهما **صربان** وبرضا عشتر الشارق لعبدهما نشأ كرب [يهنعم][من عشيرة

نحن أمام مرسوم ديني اصدره المعبودان عم ونسور، وهما من مجمع المعبودات القتبانية. فعم، هو المعبود الرئيس لمملكة وشعب قتبان، أما نسور فهو معبود جنوبي ورد ذكره في بعض النقوش السبئية من القرن السابع قبل الميلاد مثل النقش (Sruah-04/7). وورد ذكره في النقوش القتبانية في سياق ديني كمعبود في النقش (RES 3865/4) المؤرَّخ بين القرن الأول قبل الميلاد إلى الثاني الميلادي. وجاء إمَّا معطوفًا على اسم المعبود الأهم عم (ع م و ن س و ر):"ور ث د/غ ل ب م/ذ ت ن/ ا س ط ر ن/ ع ث ت ر/ ش ر ق ن/**و ع م/ و ن س و** ر..."، وإمَّا مستقلًا ضمن أسماء المعبودات: ب ا م ر/و م ق م/ع ث ت ر ش ر ق ن/و ع م ذ د و ن م/**و ن س و** ر/و ا ل ف خ ر/و ب ر د ا/ش م س[14].

10_ Pirenne, Jacqueline; prospection Historique Dans La Region Du Royaume D, Awsan – Raydan – Vol 3 ,1980,p.230-250.:

11– عبدالله، أسوان محمد حسين، وادي مرخة في عهد الملك الأوساني مرتع، دراسة من خلال المعطيات النقشية التاريخية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث، شبوة تاريخ وحضارة، للعام 2021، ص124.

12– الجرو، موجز التاريخ السياسي، ص158.

13 – بافقيه، وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية، ص 22؛ الجرو، موجز التاريخ السياسي، ص159.

14– Avanzini, A, 2004, Corpus of South Arabian Inscriptions I-III, QatabanicMarginal, Qatabanic, Awsanite Inscriptions (arabiaartica), Pisa, Edition plus- Universtia di Pisa, p. 525-526.

وقد صدر هذا المرسوم أو الوحي من معبد أو محرم صربان، إن ورود لفظ المعبد بصيغة المثنى (م ح ر م س م ي)، أي معبدهما، يشير إلى اشتراكهما (عم ونسور) في المعبد نفسه الذي لا نعلمه إذا كان يوجد بالفعل في وادي صربان أو في مكان آخر، ولكننا نرجح أنه يقع في نطاق وادي صربان، كما هي العادة في تسمية كثير من المنشآت المدنية والدينية بأسماء الأماكن التي تنتصب فيها تلك المباني.

2. ب ح ت ن/و ا خ هـ س و/ وٍ ب ن س و و/ب ن ي/[ح ر م م]/و ب ح ت ن/و ا و ل د س م/و ذ ا ع ق ب س م/ب ن/ ذ ن/ي و م ن/و و ر خ ن/ل ا [خ ر/ ا رخ م/ي ح]

المعنى والتحليل:

بحتان وأخوه وأبناؤه بنو [حرام] وبحتان وأولادهم، والذين من نسلهم اعتبارًا من هذا اليوم والأشهر الأخرى من (السنة)، كي يوقف (يحرمٍ).

وفي بداية السطر يستوقفنا لفظ: بحتان[15]. الذي جاء في النقوش القتبانية للدلالة على اسم قبيلة أو عشيرة، كما في النقش (Ja 865/2):"م ي ف ع/ ب ن/ ب ح ت ن"[16]. وورد أيضًا اسم لعَلَمٍ مذكَّرٍ في النقش (RES 4934) الذي كتب على قاعدة تمثال قتباني: "ر ي ش ب ح ت ن"، وفي نقش آخر "ق س م م و ب ح ت ن"[17]. ومن معانيها أيضًا: لوح، ألواح، بلاطات في النقوش (BM 141537/2-3; MUB 601/4-5) المؤرخة بين القرن الأول قبل الميلاد والثاني الميلادي[18]، وفي نهاية السطر من النقش هناك طمس أخفى نهاية السطر، ونعتقد أن هذا التلف أخفى جزءًا من الفعل الرئيس في النص والذي نقترح أنه الفعل [ي ح] رم. الذي تكرر وروده في النقوش القتبانية، مثل: (Ja 2360/13;2361/5-6) للدلالة على معنى: يمنع، يحرم، يحظر، يعلن[19].

3. ر م/ ا ر ض س م/ب و س ر/ا ب ض ع/هـ ج ر ن ي هـ ن/م[ص ن] ع ت/ذ ت/ ا ل ف ن/و ق م ل ت/ذ ت/ ق ر ن ن/ب و ر خ ن/ذ س ح ر/ل ا ل س م/ع م/و ن س و ر.

المعنى والتحليل:

أراضيهم في وسر في نواحي مدينتي مصينعة ذات الفان وقملة ذات القرن ابتداء من شهر ذي سحر، (لصالح) معبوديهم عم ونسور.

ويتمثل هذا التوجيه الموحى أو المرسوم في وقف أو تحريم أراضيهم في منطقة وسر لصالح المعبودين عم ونسور. وهي منطقة عرفت لدى الدارسين بإقليم وسر الذي يقع فيه وادٍ ذكرتْه النقوش العربية الجنوبية بصيغة

15- يفسر لفظ (ب ح ت ن) في النقوش السبئية، بأنه نوع عن التقدمة النذريه، ولكن الباحثين اختلفوا في تفسير ماهيتها، فمنهم من يرى أنه نذر على شكل (قضيب ذكري) كانت تتقدم به النسوة للمعبودات أملًا في أن يرزقن بأولاد ذكور. ويرى البعض الأخر أن له علاقة باللفظ العربي (البحت)، أي النقي، بمعنى: تقدمة بحتة، أي نقية، أو مصنوع من مادة خالصة.

16- ينظر المدونة DASI الرقمية، نقش Ja 865/2

17- CIAS.P22/S4/46.11

18- ينظر المدونة الرقمية (DASI)، النقوش رقم:BM 141537; MUB 601

19- Ricks, S. (1982), A Lexicon of Epigraphic Qatabanian, University Microfilms International, Berkeley, California, p.67.

(سر)، مثل نقش (RES3945). ويمتد هذا الإقليم فوق المرتفعات بين وادي مرخة غربًا ووادي يشبم شرقًا، وهو وادٍ معكوس يتجه مجراه إلى الجنوب الشرقي على عكس بقية أودية المشرق التي تصب مياهها في اتجاه الشمال الشرقي. وحدد النص الأرض المراد وقفها للمعبودين عم ونسور في مدينتي (ه ج ر ن ي ه ن): مصينعة الفان وقملة القرن. ويعرف اليوم أكثر من مكان باسم: مصنعة أو مصينعة، والقرن، فهناك مصينعة الصعيد، ومصينعة نعضة، ومصنعة سرع، وهنا قرن معبر في وادي يشبم وقرن السلامة في وادي نعضة، وجميعها مواقع أثرية قديمة بدليل تنوع الشواهد الأثرية الظاهرة على سطحها اليوم، التي وثقها مكتب الآثار والمتاحف في شبوة (آثار مستوطنات قديمة، رسوم ومخربشات صخرية، نقوش كتابية) التي تدل على تعاقب حضاري واستمرارية في سكنى المنطقة حتى اليوم[20]. وتتموضع تلك المدن قريبًا من بعضها، وتمر بها طرق القوافل الآتية من اتجاه الجنوب الشرقي عبر وادي يشبم، من نواحي ميفعة وحبان وميناء قنا نحو مدينة شبوة عاصمة مملكة حضرموت، وإلى الغرب صوب تمنع عاصمة مملكة قتبان.

ونحن نرجح أن المدن المقصودة في النقش هي الواقعة اليوم في نطاق وادي يشبم إلى الشمال من مدينة الصعيد، وذلك بناءً على ما ورد في النقش نفسه الذي ذكر أن الأرض الموقوفة أو المحظورة تقع في (ا ب ض ع)[21]، أي ضواحي وسر، الممتد بين واديي مرخة ويشبم مثلما ذكرنا آنفًا. وتلك المدن هي: المصينعة في شمال غرب الصعيد على الجانب الغربي لوادي يشبم، ويقابلها على الضفة الشرقية للوادي موقع القرن، ويسمى اليوم قرن معبر، وهو تلة صغيرة توجد حوله اليوم آثار مندثرة، منها جابية قديمة لحفظ المياه، وتحيط به أراض زراعية.

4. ح و ر/ك ن/ ي ح ر م/ع د/س ح ر/ت ر ف ن/ه ج ر ن/س[ف ل ن]/ك ل/ت ح ل ل/ب و ر خ ن/ذ س ح ر/ح ج/ت ح ل ل/س ا ر/خ ر ف ن/ب ن/ذن/ي[وم ن/].

المعنى والتحليل:

وينفذ (الحظر) في شهر سحر باستثناء مدينة السفال فهي في حل من الحجر (تعفى) في شهر ذي سحر، (ويسري العفو) (ابتداء) من هذا اليوم والتاريخ.

وهنا في السطر الرابع نجد لفظي: "يحرم، تحلل"، أي: يحرم ويحلل، يحظر ويمنع، وهي المعاني ذاتها في لغتنا العربية. ووجودها معًا يعني أن مرسوم وقف تلك الاراضي أو تحريم الانتفاع بها لم يكن طويلًا أو لم يطبق على كل الأراضي أو القبائل القاطنة في المنطقة. بل حدد النص بعض الاشتثناءات التي أشار إليها في السطر نفسه وهي مدينة السفال (س ف ل ن) الواقعة شمال القرن مباشرة على الجانب الغربي لوادي يشبم وتشكل مع مدينتي القرن والمصينعة مثلثًا قائم الزاوية يتجه رأسه القصير نحو الشمال. ووفقًا للنص فإن هذه المدينة تتحلل، أي هي في حل من الحظر من يومه وتاريخه في ذي سحر وحتى بقية شهور السنة طبقًا لتوجيهات نشا كرب يهنعم وإخوانه وأولادهم وأعقابهم من بني (ربيب). والتحلل الآخر المنصوص عليه في

---

[20]– البعسي، فيصل حسين، أودية ومستوطنات كور العوالق، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، معهد الآثار، 2009، ص 84.

[21]– Beeston. A.F.L, Ghul. M.A, Muller, J, Ryckmans. J., Sabaic Dictionary, Publication of University of Sanaa, P.27.

النص كان يخص بعض مواضع في مدينتي مصينعة والقرن التي شملهما الحضر، وذلك في موسم الحصاد، وتقديم النذور. وجاء الاستثناء ليشمل أرض بني الفان من بوابة مدينة المصينعة حتى أعلى مدينة القرن.

5. و و ر خ ن/ ل ك ل/ا رخ م/ذ ت م/ب ي ح رج و ن/ن ش ا ك ر ب/و ا خ هـ س و و/و ا و ل د س م/و ذ ا ع ق ب س م/ب**[ن ي/ر ب ب م]**...

المعنى والتحليل:

(الشهر) ولكل الأشهر التي أمر بها نشا كرب وإخوته وأولاده وأولادهم وذريتهم من بني [حرام] الحظر من يومه وتاريخه في ذي سحر وحتى بقية شهور السنة طبقًا لتوجيهات نشا كرب يهنعم وإخوانه وأولادهم وأعقابهم من بني (ربيب).

6. و ب ح ت ن/و ل/ت ح ل ل/ا ل ف ن/ب ذ س ح ر/ ب ن/خ ل[ف]س/ل ا خ ر/[م]و ك ب م/ج ز ز س/ ل هـ ج ر ن/ع ل ي ن/ب ق ر ن ن/ ح[ل].

المعنى والتحليل:

وبحتان ولتعفى من الحظر (أراضي) بني الفان في شهر ذي سحر ابتداء من بوابة (مدينة) مصينعة في وقت الحصاد ويمتد التحلل (العفو) إلى أعلى مدينة القرن (وذلك) في ميقات.

وطبقًا للسطر فأن هذه المدينة (الفان) تتحلل أي هي في حل من الحظر، والتحلل الآخر المنصوص عليه في النص كان يخص بعض مواضع في مدينتي مصينعة والقرن التي شملهما الحضر وذلك في موسم الحصاد وتقديم النذور. وجاء الاستثناء ليشمل أرض بني الفان من بوابة مدينة المصينعة حتى أعلى مدينة القرن.

7. م خ م ر ن/ و هـ ج ر ن/س ف ل ي ن/ل ت ح ر م/و ر خ س/ذ ا ب هـ و/ خ ر ف/ر ت ع/ذ ر ش م/و ب ن/ش ح ز[/]ق د م [ن].

المعنى والتحليل:

التقدمة، ولتحجر (الأرض) أسفل المدينة(مصينعة). تم تاريخه في شهر ذي ابهو من سنة الكاهن رتع بنشحز قدمان.

وفي السطر السابع والأخير يشير النص إلى بقاء أسفل المصينعة تحت الحظر. ويختم النص بالإشارة إلى تاريخ هذا النقش(المرسوم) في شهر ذي ابهو من سنة كهانة تولي الكاهن رتع بن شحز قدمان. فشهر ذي ابهي يعد من شهور الحج عند السبئيين ويعتقد أنه يقع في فصل الخريف، ربما في سبتمبر، وفيه يتساقط مطر الخريف[22].

وهناك نقش قتباني يبدو أنه أقدم من نقشنا هذا، وهو النقش (RES 3854/10) المؤرخ بالفترة بين القرن الرابع إلى الثالث قبل الميلاد، والذي تم تاريخ إحداثه بسنوات حكم والد رتع وهو شحز قدمان. في إشارة إلى أن هذه العائلة كانت من سدنة أو كهنة المعابد في قتبان خلال تلك الفترة.

[22]-Robin, Ch, Marib et Makka. Deux Peler in Ages, De L' Arabe Pre-Islamique, p.666.

المعنى العام للنقش:

نحن أمام نقش قتباني، ينتمي لصنف من النقوش القتبانية، التي يدور فحواها حول الأراضي التي يحرم الانتفاع بها وتحجر لصالح المعبد أو الدولة، والتي عرفت بعد ظهور الإسلام بأرض الحمى. وتعرف اليوم بالوقف الإسلامي. والنقش موضوع البحث يبدو لنا أنه يحوي مرسوم ديني أصدره المعبودان عم ونسور، وهما من مجمع المعبودات القتبانية. فعم، هو المعبود الرئيس لمملكة وشعب قتبان، أما نسور فهو معبود جنوبي ورد ذكره في بعض النقوش السبئية من القرن السابع قبل الميلاد، مثل النقش (Sruah-04/7). وورد ذكره في النقوش القتبانية في سياق ديني كمعبود في النقش (RES 3865/4) المؤرخ بين القرن الأول قبل الميلاد إلى الثاني الميلادي. وجاء إمَّا معطوفًا على اسم المعبود الأهمّ عم (ع م و ن س و ر): "ور ث د/غ ل ب م/ذ ت ن/ ا س ط ر ن/ ع ث ت ر/ ش ر ق ن/**و ع م/ و ن س و** ر..."، أو مستقلا ضمن أسماء المعبودات:ب ا م ر/و م ق م/ع ث ت ر ش ر ق ن/و ع م ذ د و ن م/**و ن س و** ر/و ا ل ف خ ر/و ب ر د ا/ش م س[23].

وقد صدر هذا المرسوم أو الوحي من معبد أو محرم صربان، إن ورود لفظ المعبد بصيغة المثنى (م ح ر م س م ي)، أي معبدهما، يشير إلى اشتراكهما (عم و نسور) في المعبد نفسه الذي لا نعلم ما إذا كان يوجد بالفعل في وادي صربان أم في مكان آخر، ولكننا نرجح أنه يقع في نطاق وادي صربان، كما هي العادة في تسمية كثير من المنشأءات المدنية والدينية بأسماء الأماكن التي تنتصب فيها تلك المباني.

فصربان اليوم وادٍ معروف في نواحي بيحان، يبدأ من سلسلة الجبال المحاذية لوادي مرخة من جهة الغرب، ويصب في صحراء رملة السبعتين قرب عسيلان، ويوجد به عدد من المواقع الأثرية منها بقايا أساسات معبد طبقًا لإفادة خيران الزبيدي مدير الآثار في محافظة شبوة. وقد كان الأمر موجه

شخص (خادم) أو من أتباع عم ونسور (م ا د ب س م) اسمه نشا كرب يهنعم، كما شمل التوجيه أيضًا أبناءه وكل أبناء قبيلته التي اختفى اسمها الأول من النص؛ بسبب تلف في حجر النقش، والذي ربما يكون اسم (ر ب ب م): ربيب/ رباب، وهي قبيلة ورد ذكرها في نقش قتباني مشابه (RES2641/1) مؤرخ بالفترة من القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن الثاني الميلادي: "ن ش ا ك ر ب ب ن ر ب ب م/ح ل ل م"[24].

وفي بداية السطر الثاني يستوقفنا لفظ: بحتان[25]، الذي جاء في النقوش القتبانية للدلالة على اسم قبيلة أو عشيرة، كما في النقش (Ja 865/2): "م ي ف ع/ ب ن/ ب ح ت ن"[26]. وورد أيضًا اسمٌ لعَلَمٍ مذكَّر في النقش (RES 4934) الذي كتب على قاعدة تمثال قتباني: "ر ي ش ب ح ت ن"، وفي نفش آخر "ق س م م و

---

[23]– Avanzini, A, 2004, Corpus of South Arabian Inscriptions I-III, QatabanicMarginal, Qatabanic, Awsanite Inscriptions (arabiaartica), Pisa, Edition plus- Universtia di Pisa, p. 525-526.

[24]– ينظر المدونةDASI الرقمية، نقش RES2641/1

[25]–يفسر لفظ (ب ح ت ن) في النقوش السبئية، بأنه نوع عن التقدمة النذريه، ولكن الباحثين اختلفوا في تفسير ماهيتها، فمنهم من يرى أنه نذر على شكل (قضيب ذكري) كانت تتقدم به النسوة للمعبودات أملًا في أن يرزقن بأولاد ذكور. ويرى البعض الآخر أن له علاقة باللفظ العربي (البحت) أي النقي، بمعنى: تقدمة بحته، أي نقية، أو مصنوع من مادة خالصة.

[26]– ينظر المدونةDASI الرقمية،نقش Ja 865/2

ب ح ت ن"[27]. ومن معانيها أيضا: لوح، ألواح، بلاطات في النقوش (BM 141537/2-3; MUB 601/4-5) المؤرخة بين القرن الأول قبل الميلاد والثاني الميلادي[28].

ويتمثل هذا التوجيه الموحى أو المرسوم في وقف أو تحريم أراضيهم في منطقة وسر لصالح المعبودين عم ونسور. وهي منطقة عرفت لدى الدارسين بإقليم وسر، الذي يقع فيه وادٍ ذكرتْهُ النقوش العربية الجنوبية بصيغة (سر)، مثل نقش (RES3945). ويمتد هذا الإقليم فوق المرتفعات بين وادي مرخة غربًا ووادي يشبم شرقًا، وهو واد معكوس يتجه مجراه إلى الجنوب الشرقي على عكس بقية اودية المشرق التي تصب مياهها في اتجاه الشمال الشرقي. وحدد النص الأرض المراد وقفها للمعبودين عم ونسور في مدينتي (ه ج ر ن ي ه ن): مصينعة الفان وقملة القرن. ويعرف اليوم أكثر من مكان باسم: مصنعة أو مصينعة، والقرن، فهناك مصينعة الصعيد ومصينعة نعضة، ومصنعة سرع، وهنا قرن معبر في وادي يشبم وقرن السلامة في وادي نعضة، وجميعها مواقع أثرية قديمة بدليل تنوع الشواهد الأثرية الظاهرة على سطحها اليوم، التي وثقها مكتب الآثار والمتاحف في شبوة (آثار مستوطنات قديمة، رسوم ومخربشات صخرية، نقوش كتابية، والتي تدل على تعاقب حضاري واستمرارية في سكنى المنطقة حتى اليوم[29]. وتتموضع تلك المدن قريبًا من بعضها، وتمر بها طرق القواقل الآتية من اتجاه الجنوب الشرقي عبر وادي يشبم، من نواحي ميفعة وحبان وميناء قنا نحو مدينة شبوة عاصمة مملكة حضرموت وإلى الغرب صوب تمنع عاصمة مملكة قتبان.

ونحن نرجح أن المدن المقصودة في النقش هي الواقعة اليوم في نطاق وادي يشبم إلى الشمال من مدينة الصعيد، وذلك بناءً على ما ورد في النقش نفسه الذي ذكر أن الأرض الموقوفة أو المحظورة تقع في (ا ب ض ع)[30]، أي ضواحي وسر الممتد بين واديي مرخة ويشبم مثلما ذكرنا آنفًا. وتلك المدن هي: المصينعة في شمال غرب الصعيد على الجانب الغربي لوادي يشبم، ويقابلها على الضفة الشرقية للوادي موقع القرن، ويسمى اليوم قرن معبر، وهو تلة صغيرة توجد من حوله اليوم آثار مندثرة، منها جابية قديمة لحفظ المياه، وتحيط به أراض زراعية. وفي نهاية السطر الثاني من النقش هناك طمس أخفى نهاية السطر، ونعتقد أن هذا التلف أخفى جزءًا من الفعل الرئيس في النص والذي نقترح أنه الفعل [ي ح] رم. والذي تكرر وروده في النقوش القتبانية مثل: (Ja 2360/13;2361/5-6) للدلالة على معنى: يمنع، يحرم، يحظر، يعلن[31]. وجاء في السطر الثالث من النقش "... / ا ر ض س م/ب و س ر/ا ب ض ع/ه ج ر ن ي ه ن/م[ص ن] ع ت/ذ ت/ ا ل ف ن/و ق م ل ت/ذ ت/ ق ر ن ن/...". نلاحظ نسبة المصينعة إلى الفان، كما ربط اسم القرن بـ(قملة). ويبدو من السياق أن الفان وقملة اسمان لقبيلتين وربما لموضعين كانا مرتبطين بمدينتي المصينعة والقرن، ولكننا لم نعثر لهما على أثر

---

[27] -CIAS.P22/S4/46.11

[28] – ينظر المدونة الرقمية (DASI)، النقوش رقم:BM 141537; MUB 601

[29] –البعسي، فيصل حسين، أودية ومستوطنات كور العوالق، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، معهد الآثار، 2009، ص 84.

[30] Beeston. A.F.L, Ghul. M.A, Muller, J, Ryckmans. J., Sabaic Dictionary, Publication of University of Sanaa, P.27.

[31] Ricks, S. (1982)- A Lexicon of Epigraphic Qatabanian, University Microfilms International, Berkeley, California, p.67.

فيما بين أيدينا من مصادر، وربما يرد ذكرهما هنا لأول مرة في النقوش ولاسيماء القتبانية. وفي السطر نفسه يحدد النص تاريخ بدءًا سريان الحظر: (ب و ر خ ن/ذ س ح ر)، أي في شهر ذي سحر. ولكننا لم نعثر على لفظ (ذي سحر) بهذه الصيغة عند (Ricks,S.1982) بل جاءت بالسين الثالثة (س^{3}): س^{3} ح ر، وتعني: كاهن، ساحر، سحر. وفي نقوش قتبانية أخرى جاء بمعنى: أمر ملكي، إعلان، كما في (RES 4337A/1-2). وهي معان لا تتفق وسياق هذا النقش.

إن عبارة (ب و ر خ ن/ذ س ح ر/) تدل على أن ذي سحر، هو اسم لأحد شهور التقويم اليمني، وهو من شهور الحج في التقويم السبئي، ويقابل حسب رأي بعض الباحثين الفترة بين أغسطس-سبتمبر التي تصادف فصل الخريف؛ إذ تنعم الأرض بموسم الأمطار (مطر الخريف)[32].

وفي السطر الرابع نجد لفظي: "يحرم ، تحلل"، أي: يحرم ويحلل، يحظر ويمنع، وهي المعاني ذاتها في لغتنا العربية. ووجودها معًا يعني أن مرسوم وقف تلك الأراضي أو تحريم الانتفاع بها لم يكن طويلًا أو لم يطبق على كل الأراضي أو القبائل القاطنة في المنطقة. بل حدد النص بعض الاشتثناءات التي أشار إليها في السطر نفسه وهي مدينة السفال (س ف ل ن) الواقعة شمال القرن مباشرة على الجانب الغربي لوادي يشبم، وتشكل مع مدينتي القرن والمصينعة مثلثًا قائم الزاوية يتجه رأسة القصير نحو الشمال. وطبقًا للنص فأن هذه المدينة تتحلل، أي هي في حل من الحظر من يومه وتاريخه في ذي سحر وحتى بقية شهور السنة طبقًا لتوجيهات نشا كرب يهنعم وإخوانه وأولادهم وأعقابهم من بني (ربيب). والتحلل الآخر المنصوص عليه في النص كان يخص بعض مواضع في مدينتي مصينعة والقرن التي شملهما الحضر وذلك في موسم الحصاد وتقديم النذور. وجاء الاستثناء ليشمل أرض بني الفان من بوابة مدينة المصينعة حتى أعلى مدينة القرن.

وفي السطر السابع والأخير يشير النص إلى بقاء أسفل المصينعة تحت الحظر. ويختم النص بالإشارة إلى تاريخ هذا النقش (المرسوم) في شهر ذي ابهو من سنة كهانة تولي الكاهن رتع بن شحز قدمان. فشهر ذي ابهي يعد من شهور الحج عند السبئيين، ويعتقد أنه يقع في فصل الخريف، ربما في سبتمبر، وفيه يتساقط مطر الخريف[33]. وهناك نقش قتباني يبدو أنه أقدم من نقشنا هذا وهو النقش (RES 3854/10) المؤرخ بالفترة بين القرن الرابع إلى الثالث قبل الميلاد، والذي تم تاريخ إحداثه بسنوات حكم والد رتع وهو شحز قدمان. في إشارة إلى أن هذه العائلة كانت من سدنة المعابد أو كهنتها في قتبان خلال تلك الفترة.

الخاتمة:

يبدو أن هذا النقش يأتي في فترة كانت فيها مملكة قتبان تعيش وضعًا اقتصاديًا صعبًا بعد أن عاشت فترة ازدهار دامت إلى نهاية القرن الثاني قبل الميلاد تقريبًا، ثم أصبحت بحاجة ماسة لجمع الأموال لصالح المعابد بوسائل عدة، منها حجر الأراضي الزراعية لصالح الآلهة. وكما يبدو من النقشَيْنِ، وهناك استثناء لجعل بعض الأراضي حل لأصحابها وقت جمع المحاصيل الزراعية حتى يتسنى لهم زراعتها، وبالتالي يذهب جزء من المحصول

[32] -Maraqten, M. 2021,"The Pilgrimage to the Awām Temple/MaḥramBilqīs, Ma'rib, Yemen" In: South Arabian Long-Distance Trade in Antiquity "Out of Arabia", Edited by: George Hatke and Ronald Ruzicka. Cambridge Scholars Publishing, p.430-462.,

[33] -Robin, Ch, Marib et Makka. Deux Peler in Ages, De L' Arabe Pre-Islamique, p.666.

لصالح المعبد عبر التقدمات النذرية، أو من خلال دفع ضريبة العشر للمعبد، ويعود تاريخ النقش إلى الفترة ما بين القرن الثالث والثاني قبل الميلاد، إذ يدور فحوى النقش حول الأراضي التي يحرم الانتفاع بها وتحجز لصالح المعبد أو الدولة، النقش عبارة عن مرسوم ديني أصدره المعبودان عم ونسور وهما من مجمع المعبودات القتبانية، وصدر هذا الوحي أو المرسوم من معبد أو محرم صربان، وصربان هو وادي يقع في نواحي بيحان وينبع من السلسلة الجبلية المحاذية لوادي مرخة جهة الغرب.

المرسوم موجه لشخص خادم أو من اتباع عم ونسور اسمه نشا كرب يهنعم ويتمثل التوجيه أو المرسوم في وقف أو تحريم أراضيهم في منطقة وسر لصالح المعبودين عم ونسور وهي منطقة عرفت في النقوش بإقليم وسر، الذي يقع فيه وادٍ ذُكِر في النقوش العربية الجنوبية بصيغة (سر) مثل نقش RES 3945 ويمتد هذا الأقليم بين واديي مرخة غربًا ويشبم شرقًا.

وحدد النص الأرض المراد وقفها للمعبودين عم ونسور في مدينتي (ه ج ر ن ي ه ن): مصنعة، الفان، وقملة، القرن، ولها أسماء كثيرة مشابهة، مثل مصينعة الصعيد، ومصينعة نعضة، ومصنعة سرع ولثفان، وقرن معبر في يشبم، وقرن السلامة في وادي نعضة، ونحن هنا نرجح المدن المذكورة في النقش والواقعة اليوم في نطاق وادي يشبم إلى الشمال الغربي من مدينة الصعيد وذلك بناءً على ما ورد في النقش الذي ذكر الأرض الموقوفه والمحظورة تقع في وادي (أ ب ض ع)، أي نواحي سر الممتد مابين وادي مرخة ويشبم.

ورد في النقش: اللفاظ مثل حلل وحرم، وهي ألفاظ شائعة في نقوش قتبانية أخرى. وتعد من الظواهر المبكرة لظهور ألفاظ عربية فصيحة في لغة المسند. وهناك بضعة ألفاظ يرد ذكرُها لأول مرة في النقوش ولاسيما القتبانية، وهي (ع و ف)، الذي لم نستدل على معناه بدقة، ولكن المعنى الأنسب له هنا هو (بعلم، بعون، باذن). إلى جانب ذلك، لم نجد نفسيرًا واضحًا ومؤكدًا لاسمي الفان وقملة، اللذين ارتبطا في النص باسمي مصينعة والقرن (مصنعة الفان وقملة القرن). ويبدو من السياق أنهما اسمان لمكانين أو قبيلتين في محيط مدينتي المصينعة والقرن.

وبناء على سياق النقش القتباني (RES 3854/10) يمكننا تخمين تاريخ نقشنا هذا، فالنقش الآنف الذكر تم تأرخة أحداثه بسني كهانة شحز قدمان، الذي عاش طبقًا لتاريخ النقش خلال القرن الرابع والثالث قبل الميلاد. وهو لا شك والد رتع، الذي يبدو أنه قد تولى الكهانة بعد أبيه شحز، في إشارة إلى أن هذه العائلة كانت من سدنة المعابد أو كهنتها في قتبان خلال تلك الفترة. فيعني أن النقش موضوع الدراسة يمكن تأرخته بين القرن الثالث والثاني قبل الميلاد تقريبًا.

الاختصارات والرموز:

BM: British Museum.

RES:Repertoird'EpigraphieSemitque.

CIH: Corpus des Inscriptions Semiticarum, InscriptonumHimyarticas.

DASI: Digital Archive for theStudy of pre-islsmicArabianInscriptions.

CIAS: Corpus des Inscriptions et Antiquites Sud-arabes, 1-1977, Louvain.

Ja: Inscriptions has studied by Albert Jamme.

MuB: Museum of Bayhan.

قائمة المراجع:

أحمد، مهيوب غالب

- صراع المجموعات القبلية حول السلطة في سبأ ووصول أسرة أوسلت رقشان الهمدانية إلى الحكم في القرن الثاني الميلادي، مجلة الإكليل، العدد، إصدار وزارة الثقافة، صنعاء، 2006م.

الجرو، إسمهان سعيد

- موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن القديم)، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، إربد، الأردن، 1996م.

الحسني، جمال محمد ناصر

- الإله سين في ديانة حضرموت القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، كلية الآداب، 2006م.
- الحسني، جمال، نقوش قتبانية جديدة من متحف عدن، ندوة عدن بوابة اليمن الحضارية، 2011م.

حسين، أسوان محمد:

- وادي مرخة في عهد الملك الأوساني مرتع، دراسة من خلال المعطيات النقشية التاريخية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث، شبوة تاريخ وحضارة، للعام 2021م.

بافقيه، محمد عبد القادر و روبان، كريستيان

- أهمية نقوش جبل المعسال، ريدان، العدد 3، إصدار المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف، عدن، لوفان، بلجيكا، 1980م.

بافقيه، محمد عبد القادر

- تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 1985م.
- **في** العربية السعيدة، دراسات تاريخية قصيرة، ج1، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، 1987م.
- تكوين اليمن القديم، الثقافة اليمنية رؤية مستقبلية، ج1، وزارة الثقافة، صنعاء، 1991م.

بافقيه، محمد عبد القادر و وبيستون، الفريد و وروبان، كريستيان و الغول، محمد

- مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1985

الشيبة، عبد الله حسن

- دراسات في تاريخ اليمن القديم، مكتبة الوعي الثوري للطباعة والنشر والتوزيع، تعز، 1999م.

عبد الله، يوسف محمد

- أوراق في تاريخ اليمن القديم، الطبعة الثانية، دار الفكر المعاصر،بيروت- لبنان، 1985م.
- حمير بين الخبر والأثر، مجلة دراسات يمنية، العدد 42، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، 1990م.

عربش، منير

- معطيات جديدة حول تاريخ مملكة حضرموت القديمة (القرن السابع ق.م- القرن الثالث الميلادي)، حوليات يمنية، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، 2003م.

عربش، منير، باطايع، احمد، الزبيدي، خيران

- نقوش قتبانية جديدة (3)، ريدان حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة، العدد 8، 2013م.

-**Avanzini. A.,** 2004, Corpus of South Arabian Inscriptions I-III, QatabanicMarginal,Qatabanic, Awsanite Inscriptions (arabiaartica), Pisa, Edition plus-Universtia di Pisa,.

-**Beeston. A.F.L, Ghul. M.A, Muller, J, Ryckmans. J.**, Sabaic Dictionary, Publication of University of Sanaa, .

-**Maraqten. M.,**2021. "The Pilgrimage to the Awām Temple/MaḥramBilqīs, Ma'rib, Yemen" In: South Arabian Long-Distance Trade in Antiquity "Out of Arabia", Edited by: George Hatke and RonaldRuzicka. Cambridge Scholars Publishing.

Pirenne. J., prospection Historique Dans La Region Du Royaume D, Awsan – Raydan – Vol 3 ,1980.

-**Ricks, S.**(1982), A Lexicon of Epigraphic Qatabanian, University Microfilms International-Berkeley, California,

-**Robin. Ch.,** Marib et Makka. Deux Peler in Ages, De L' Arabe Pre-Islamique.

-**Wissmann.V,H.**, Hofner, m. Betrage ZUr histotiscen Geographie des voris lamishen sudarabien. Wiesbadn, 1953.Zur*Archaologic und Antiken Geographic von Sudarabien, Istonbal, 1968.*

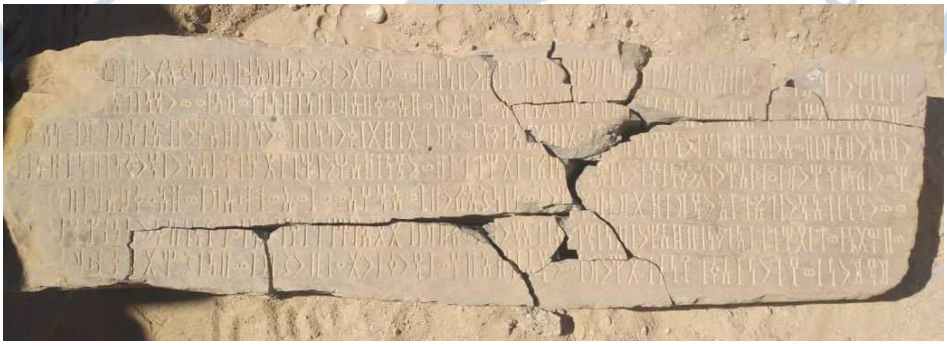

نقش العذير (وادي مرخة)

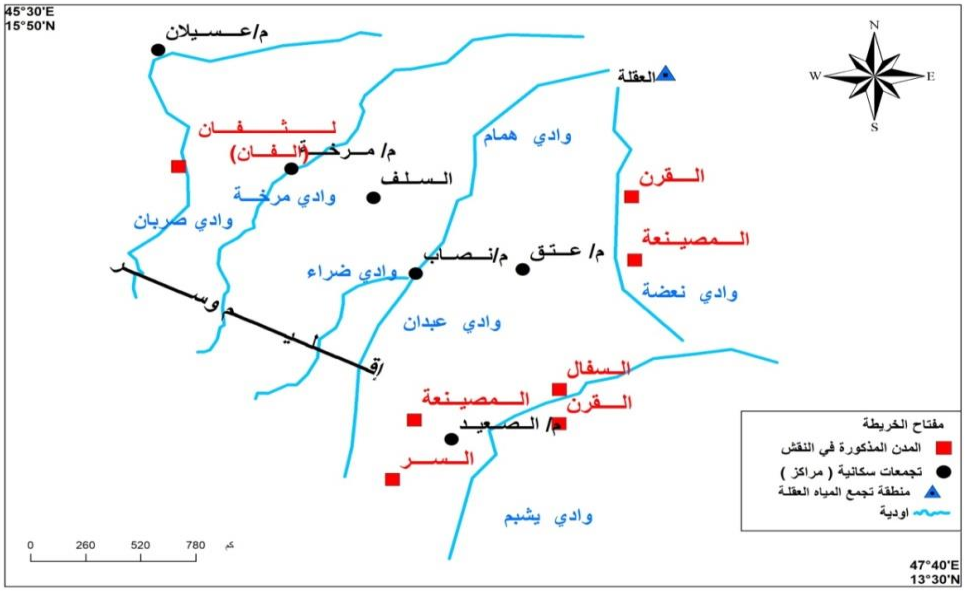

خريطة توضح المناطق والمدن المذكورة في النقش

رسم: علاء الماس

خريطة توضح مملكة اوسان والممالك المجاوره لها عن: (الجرو، موجز التاريخ السياسي القديم لشبة الجزيرة العربية)، 1996م

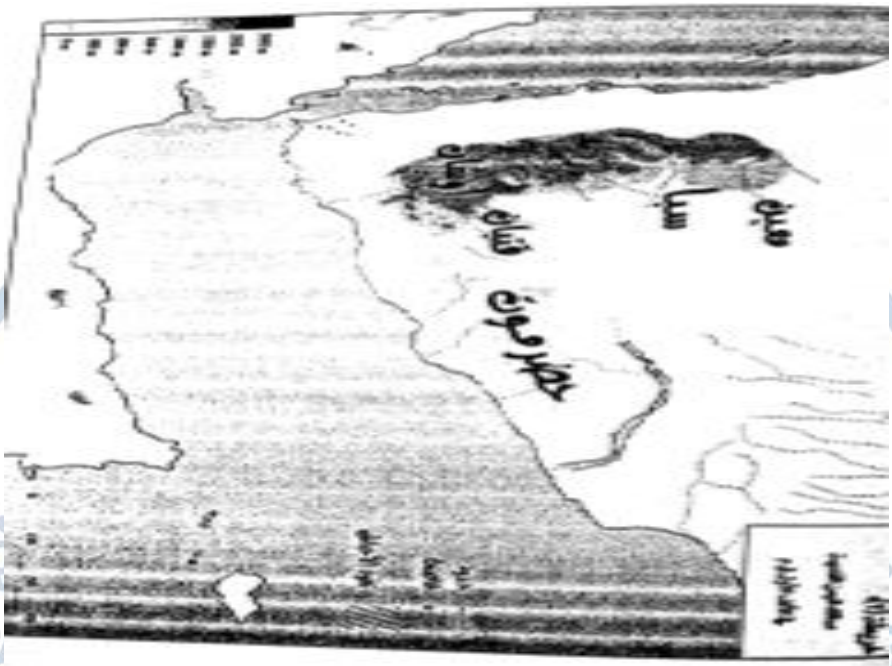

خريطة توضح ممالك العربية الجنوبية في الألف الأول قبل الميلاد

عن: (هشام عبد العزيز ناشر: التجارة وأثرها في تطور ممالك اليمن القديم 2009م)

Reading of a New Qatabaian Inscription from Markhah Valley

Dr. Mohammed.A. Baelaian
Assoc. Prof., Dept. of Archaeology and Tourism
Faculty of Arts, University of Aden

Dr. Mohammed.A. Al-Sedleh
Assist. Prof. Dept. of of History
Faculty of Education – Ataq, Shabwah University
dr.mhommed99@gmail.com

Abstract
This article discusses the reading of a new Qatabanian inscription found in Wadi Markha in Shabwa Governorate. It is the main stronghold of the Kingdom of Awsan and later the Kingdom of Qataban. It dates back to the period between the 3rd and 2nd centuryBC. And its content revolves around a land that was forbidden to people and was quarantined for the benefit of the Gods. This is what was known after the advent of Islam as the land of the al-Hima, and is known today as the Islamic Waqf. This religious decree issued by the two gods, Am and Nesuor, who are from the religious complex of the Kingdom of Qataban. The text indicates the boundaries of the quarantined land, the time period or date of the quarantine, and the villages or tribes concerned with implementing this prohibition or quarantine.

Paper Information
Date received: 08/02/2025
Date accepted: 04/04/2025
Date issued: 08/07/2025

Keywords
Inscription, Markha Valley

SHU Journal for Humanities and Applied Sciences